

## الرسالة

أخبرنا " مالك " عن " نافع " عن " أبي سعيد الخدري " أن رسول الله ﷺ قال : " لا تبيعوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا ( 1 ) بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ ( 2 ) بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا [ ص 277 ] بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا مِنْهَا غَائِبًا بِذَاجِرٍ ( 3 ) " ( 4 ) .

أخبرنا " مالك " عن " موسى بن أبي تميم " عن " سعيد بن يسار " عن " أبي هريرة " أن رسول الله ﷺ قال : " الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا " ( 5 ) .

أخبرنا " مالك " عن " حُمَيْد بن قَيْسٍ " عن " مجاهد " عن " ابن عمر " أنه قال : " الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَهْدٌ نَبِيٍّ نَا إِلَيْنَا وَعَاهِدُنَا إِلَيْكُمْ " ( 6 ) .

قال " الشافعي " : وروى " عثمان بن عفَّان " و " عبادة [ ص 278 ] بن الصَّامِت " عن رسول الله ﷺ النَّهْيَ عَنِ الزِّيَادَةِ فِي الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ ( 7 ) . قال " الشافعي " : وبهذه الأحاديث نأخذ وقال بمثل معناها الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ وأكثرُ المُفْتِيِّينَ بِالْبُلْدَانِ .

( 1 ) الشِّفُّ : الربح والزيادة [ النهاية - ابن الأثير ] .

( 2 ) الْوَرَقُ : الدراهم المضروبة [ مختار الصحاح - الرازي ] .

( 3 ) الذَّاجِرُ : الحاضر [ القاموس المحيط - فيروزآبادي ] .

( 4 ) البخاري : كتاب البيوع / 2031 مسلم : كتاب المساقاة / 2964 الترمذي : كتاب

البيوع / 1162 النسائي : كتاب البيوع / 4494 مالك : كتاب البيوع / 1145 .

( 5 ) مسلم : كتاب المساقاة / 2974 النسائي : 4491 ابن ماجه : كتاب التجارات / 2247

مالك : كتاب البيوع / 1144 .

( 6 ) النسائي : كتاب البيوع / 4492 مالك : كتاب البيوع / 1146 .

( 7 ) مسلم : كتاب المساقاة / 2970 الترمذي : كتاب البيوع / 1161 النسائي : كتاب

البيوع / 4484 أبو داود : كتاب البيوع / 2907